الدويش : أهمية تعريف الأجيال بتاريخ بلادهم والحضارات المتواجدة على أرض الكويت

معرض «آثار وزوايا تشكيلية» فكرة شراكة بين ريشة فنان وفرشاة منقب عن الآثار

علي اليوحة وبدر الدويش خلال جولة في المعرض

لوحة تعبر عن آثار جزيرة فيلكا

"كونا" : شكل معرض (آثار وزوايا تشكيلية) فكرة شراكة بين ريشة فنان وفرشاة منقب آثار في بادرة ايجابية من فناني المرسم الحر لدعم الحراك الملحوظ في مجال التنقيب عن الآثار في جزيرة فيلكا وابراز الحياة الطبيعية والبشرية فيها.

وافتتح المعرض أمس الأول في متحف الفن الحديث كمعرض يدعم حركة التنقيب عن الآثار في فيلكا وتصوير انماط الحياة فيها بالريشة والالوان تعبيرا عن فكرة رائدة لاستخدام أداة جديدة لبث الوعي بقيمة نشاط منقبي الآثار والمهتمين بالتاريخ.

وقال الامين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني الثقافة والفنون والاداب الدكتور بدر الدويش في تصريح لـ (كونا) على هامش افتتاحه للمعرض ان المعروضات تؤكد تاريخ الكويت وجزيرة فيلكا والتواجد السكاني في تلك المنطقة منذ القدم والاهمية الجغرافية للبلاد.

وشدد على اهمية الالتفات الى الحضارات المتواجدة على ارض الكويت منذ القدم وتعريف الاجيال بتاريخ بلادهم مؤكدا اهتمام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بهذا الجانب.

واشاد بجهود القائمين على هذا المعرض الذي يعرض مراحل التنقيب الاثري في الكويت من خلال ريشة فنانين وعرض للاختام الدلونية وغيرها من المعروضات الخاصة بالحضارات التي تعاقبت على ارض الكويت مبينا ان المعرض يأتي بتعاون ما بين المرسم الحر ومتحف الكويت الوطني والباحث في التراث طارق مال الله.

وبدورها اكدت منسقة المعرض الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور في كلمة بافتتاح المعرض الاهمية التاريخية لجزيرة فيلكا بموقعها كمعبر تجاري بين حضارتي بلاد النهرين ودلمون في البحرين.

وبينت انه تم تشكيل فريق عمل مكون من عدد من فناني المرسم الحر للتعبير عن الموضوع والتنبيه للجهود التي تقوم بها اكثر من ثمان فرق اجنبية متخصصة يشرف عليها المجلس في اعمال التنقيب عن الاثار مشيرة الى مشاركة متحف الكويت الوطني بمقتنياته الخاصة بالعملات الدلونية والمطبوعات الصادرة عن فرق البحث.

واشادت بمشاركة الباحث في التراث طارق مال الله في عرض نماذج من ابواب البيوت في الجزيرة وبعض الصور الفوتوغرافية لانشطته مشيرة الى مشاركة المخرج السينمائي حبيب حسن بصور فوتوغرافية عن فيلكا.

ويعتبر معرض (آثار وزوايا تشكيلية) محاولة جديدة يخدم فيها الفنان برؤيته وريشته عالم الاثار ويسلط الضوء على نتائج انشطة التنقيب في مواقع عديدة من جزيرة فيلكا وطبيعة الحياة فيها وهي محاولة تعكس وعي الفنان التشكيلي وتقديره لعمل منقب الاثار التي تحمل جوانب فنية دقيقة.

«أوركسترا الغرفة الفرنسية» تزين ليل الكويت بالموسيقى

مجموعة من عازفي اوركسترا الغرفة الفرنسية خلال أداء مقطوعة موسيقية

اقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمعهد الفرنسي في الكويت مساء أمس الأول حفلا موسيقيا لاوركسترا الغرفة الفرنسية على مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وارتدى عازفو الاوركسترا السواد ليقدموا الوانا موسيقية زاهية ومتنوعة شهدت تفاعلا من الجماهير التي ملأت مقاعد المسرح من أجل الاستمتاع بهذا الفن العريق.

واظهرت الاوركسترا خلال الحفل التزاما كبيرا بعزف المقطوعات الموسيقية ذات الطابع الرومانسي والتي أخذت السامعين إلى رحلة خيالية بين أروقة قصور اوروبا وحدائقها وتاريخها في سماء الموسيقى الرحبة.

وبتناغم تام بين عازفي اوركسترا الغرفة الفرنسية عزفت آلاتهم أجمل مقطوعات كبار الموسيقيين فكانت البداية مع مقطوعة للموسيقار النمساوي موزارت تلتها مقطوعة خاصة بعنوان (الثعبان الراقص) ومقطوعة للموسيقار البلجيكي غلبوم لوكه وختاما بمقطوعة للروسي تشايكوفسكي.

وتعد اوركسترا الغرفة الفرنسية التي تاسست في باريس عام 1989 من أشهر الفرق الموسيقية على مستوى العالم وتأتي زيارتها للكويت ضمن جولة خليجية تقدم خلالها حفلات في دبي والسعودية.

يضم نخبه من النجوم ويعرض على MBC في رمضان

«العاصوف» .. دراما اجتماعية إنسانية تواكب تفاصيل المجتمع السعودي في السبعينات

ناصر القصبي في العاصوف

ليلى السلمان وريماس المتصور في احد المشاهد

- ناصر القصبي : نقدم شخصيات من لحم ودم
- عبد الإله السناني : أقدم شخصية الرجل المتنور الساعي إلى التطوير
- حبيب الحبيب : الكوميديا هي محرك لشخصيتي في العاصوف
- ليلى السلمان : للمرة الأولى لي مع ناصر القصبي في عمل طويل
- ريم عبد الله : شخصيتي في العمل من أحب الأدوار إلى قلبي

يخلع النجم ناصر القصبي ثوب الكوميديا هذا الموسم، ليظل على جمهوره مرتديا الثوب الدرامي، وذلك من خلال دراما اجتماعية إنسانية تواكب تفاصيل المجتمع السعودي منذ العام 1970 وحتى العام 1975 وتحمل عنوان "العاصوف" للكاتب الراحل عبد الرحمن الوابلي، ومن توقيع المخرج المثنى صبح، وإنتاج شركة "O3" للإنتاج والتوزيع الدرامي والسينمائي" بالتعاون مع twofour54 أبو ظبي، و[يُعرض على MBC في رمضان، يضيء العمل على الحياة الاجتماعية بمناسباتها العامة والخاصة والواقع الثقافي والاقتصادي للمجتمع السعودي في تلك الفترة، فضلا عن الذهنية السائدة لدى العامة من الشعب وطريقة التعاملات التجارية والحياتية وكيفية معيشة الشباب آنذاك، من خلال الإضاءة على أسرة "الطيان".

يضم العمل إلى ناصر القصبي كل من النجوم حبيب الحبيب، عبد الإله السناني، ليلى السلمان، ريم عبد الله، ريماس منصور، عبد العزيز السكيرين، زارا البلوشي، عبد الله المزيني، وحمد المزيني، شمعة محمد ومجموعة أخرى من أبرز الممثلين.

يوضح النجم ناصر القصبي أن "بداية العمل تكون مع احداث اجتماعية لأسرة سعودية، تتقاطع معها علاقات شخصيات أخرى، وحاولنا تبسيط العلاقات الإنسانية، بعيدا عن التكلف في التناول الدرامي وافتعال في الشخصيات، وكنا حريصين على أن تكون احداثنا واقعية وشخصونا «طبيعيين» من لحم ودم وتراهم في يومياتنا، من دون تجاهل التحرك السياسي الذي يسير في خلفية العمل، ليعطي انطباعا عن المرحلة الزمنية التي نتكلم عنها". ويلفت إلى "اننى واكبت مراحل الكتابة منذ البداية، وتحركنا باتجاه تقديم فكرة تتكلم عن حقبة معينة من حياة المملكة العربية السعودية هي مطلع السبعينيات". واشار القصبي إلى ان "مسألة الكتابة كانت صعبة خصوصاً اننا نخرج من الكوميديا لنقدّم شيئا مغايرا، فنبحث عن احداث حقيقة وواقعية"، مشيرا إلى "اننا عملنا نحو 5 سنوات لبناء الفكرة وتطويرها، واحتاج اكتمال النص وقتا طويلا تبعه تحضير الإنتاج، وباتت الكتابة أكثر صعوبة إثر وفاة الوابلي، ولحسن الحظ ان MBC وشركة "O3" كانتا وراء التنفيذ، فأمّنتا إنتاجا جيدا، ولولا ذلك لما كان باستطاعتنا تقديم الصورة كما يجب".

في السياق نفسه، يؤكّد القصبي "اننا نقدّم عملاً فيه كل مقومات النجاح ونضع فيه جهدا كبيرا، ونتمنى أن يصل إلى الجمهور كما نريد، ويبقى التوفيق من عند الله".

بلفت القصبي إلى أن "القصة تتحدّث عن عائلة سعودية في سبعينيات القرن الماضي، وأحداث الحكاية مفتوحة وهي مرشحة لأن تستكمل في أجزاء أخرى مستقبلاً، ولا نكتفي بذلك بجزء واحد فقط"، مضيفاً "اننا لن نكشف عن تفاصيل الأحداث، وندعو المشاهد لمتابعة الحلقات".

وإثر انتهائه من تصوير الجزء الأوّل، يتوقف القصبي عند "الصعوبة التي واجهتنا في تحضير الحلقات وتنفيذها، إذ ليس سهلاً تقديم عمل بهذا الحجم، وتحضير الملابس الخاصة به، كما أن الديكورات والأثاثات التي كانت في ذلك الوقت ليست متوافرة حاليّاً، وهو ما اضطرنا إلى تجهيزها خصيصاً للعمل، وهذه مسألة مرهقة وتتطلب وقتاً وجهداً وإتقاناً شديداً"، موضحاً "اننا إذا لم نصوّر المرحلة بشكلها الطبيعي ستتحوّل الأمور إلى مهزلة، لأن جزء من البطولة هو للمكان، فلا يمكن تجاهل هذه النقطة، وعلينا الاهتمام بتنفيذه وتصويره وإظهاره وكأنه حقيقي".

من جانبه يؤكد الممثل عبد الإله السناني على مدى صعوبة تنفيذ العمل، مشيرا إلى "اننا أمام عمل ملحمي يتحدث عن تاريخ اجتماعي واقتصادي وسياسي، وبالتالي نحن نختصر هذا الموضوع بنماذج من هذه العائلات السعودية، ونتابع كيف تطورت وتبدلت أحوالها". وفيما يشير السناني إلى أن "المسلسل يمر بمراحل عدة في فترة السبعينيات مستعرضاً التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية"، يلفت إلى "اننى أقدّم دور محسن وهو ابن عائلة تضم 3 أخوة، والشخصية المتنورة في ذلك الوقت، وهو خريج كلية الحقوق في جامعة القاهرة، والأكثر تحضراً في الأسرة ومندفع للتغيير في مجتمعه وعائلته ويسعى إلى التطوير". كما يتوقف عند الصراع الذي يخوضه مع شقيقه خالد (يجسد الشخصية ناصر القصبي)، ويحاول كل منهما أن يثبت صحة وجهات نظره للآخر".

ويردف قائلاً: "من خلال الملابس والديكور، نمثل حقبة زمنية محددة في السبعينات في عمل مهم وضخم وملحمي، يعبر عن تاريخ اجتماعي في مدينة نجد بالذات، وبالتالي نريد أن نعرف الجيل الجديد كيف كنا وكيف أصبحنا، ونضيء على رواد التنوير والتطوير في المملكة منذ ذلك الزمن". ويعتبر أن "الشخصية التي أقدمها مختلفة تماماً عمّا مثلته في السنوات الأخيرة، وهي شخصية جادة تقدم في إطار الكوميديا السوداء"، مردفاً أنه عمل مهم أتمنى أن يصبح علامة فارقة في تاريخ الدراما الخليجية وليس السعودية فقط".

ويثني السناني على "الجهود التي بذلها القصبي في متابعة الكتابة وكل تفاصيل العمل لخروجه بأفضل صورة، كما يشيد بعمل المخرج المثنى صبح الذي أجتهد على تقديم صورة مشرفة لحكاية تتكلم عن تاريخ المملكة، وكذلك لمهندس الديكور والإنتاج الذين تعبوا كثيراً في مختلف مراحل التحضير والتنفيذ، خصوصا الديكورات الخارجية حيث تم بناء بعض الأجزاء من شوارع الرياض في ذلك الحين، كشارع الوزير والصوفات والدوائر الحكومية، وكلها غير موجودة بل تغيّرت تماماً اليوم".

ويقول: "نتذكر هذه الأمور، يوم كنا في المراحل الأولى من دراستنا، وتمكّنا عبر هذا الديكور من تقديم صورة مشابهة لمدينة الرياض آنذاك"، واصفاً العمل بالنقلة النوعية للدراما السعودية.

من جانبه، يطل حبيب الحبيب في عمل تاريخي تراثي من دون أن يلقي عنه ثوب الكوميديا، معربا عن سعادته بتقديم مسلسل بهذا الحجم، لافتا إلى أن "هذه الحقبة الزمنية لم يسبق مناقشتها، ولم يسبق بناء مدينة كاملة بهذا الأسلوب الملفت". ويقول الحبيب أن "الأحداث هنا تحرك مشاعر الشباب إذ يرون تاريخ أجدادهم، وتشعل الحنين عند الكبار حين يرون ماضيهم، ومن عاشوا هذه التجربة في الصغر سيستمتعون ايضا بالمسلسل". وعن النقلة المفاجئة من الكوميديا إلى الدراما، يشرح قائلاً "أقدم دور حمود، وهو من الشخصيات الرئيسيّة في العمل، وستكون الكوميديا سيدة الموقف في شخصيته والأحداث التي يمر بها، بسبب بساطة الشخصية وسذاجتها، وبالتالي لن أتخلى عن الجانب الكوميدي، كما أن حمود هو ابن خالة خالد، وهما أصدقاء وأكثر من أخوة منذ طفولتهما".

ويؤكد الحبيب "اننى لم أتردد لحظة عندما عرض علي الدور لأكثر من سبب منها إنه مع MBC التي تعرف جيّداً كيف ترصد إنتاجا لائقا وتبحث عن المحتوى الذي يكون عند حسن ظن الجمهور، إضافة إلى معرفتي بمدى الجهد الذي وضعه النجم ناصر القصبي والكاتب الراحل عبد الرحمن الوابلي من أجل إنجاز النص، وطبعا الأسماء الكثيرة التي يضمها المسلسل.

من جهتها تصف الممثلة الكبيرة ليلى السلمان العمل بالتجربة الجميلة بالنسبة للجميع، متمنية أن تكون له بصمة في الدراما السعودية خصوصاً والخليجية عموماً. وتشير السلمان إلى "أننا اشتغلنا من قلبنا بحب وعطاء، وهذه اول مرّة اقدم فيها عملاً يضم هذا التنويع في الشخصيات وهو ما وضع عليّ مسؤولة كبيرة، كما انها اول مرة لي مع ناصر القصبي في عمل طويل من ثلاثين حلقة يمثل الجزء الأول فقط من "العاصوف"، بالإضافة إلى انه يتكلم عن بلدك وعن فترة زمنية تضم احداث هامة". وتضيف: "اكتشفت أبو ركان (ناصر القصبي) في هذا المسلسل، ورقي تعامله مع الجميع، هو فنان بكل معنى الكلمة، ويحترم كل الناس وليس لديه الأنا بل يقدم إبداعا واستفدنا منه كثيرا، ليس في التمثيل فقط بل بأخلاقه وتصرفاته وخفّة ظله".

كما لا بد لي أن أتوجه بالشكر إلى "مجموعة MBC"، التي أسعدتنا بهذا العمل الذي يمثل تاريخنا وعلى الراحة النفسية التي وفرتها لنا إنتاجيا من خلال شركة "O3" للإنتاج".

وعن دورها في العمل، تكتفي السلمان بالقول: "أؤدي دور الأم التي لديها 3 أبناء، الأكثر قربا منها هو خالد (ناصر القصبي)، وتترك بقية التفاصيل ليتابعها الجمهور في رمضان".

تشير ريم عبد الله إلى سعادتها بـ"المشاركة في هذا العمل التراثي الضخم وصافة إياه بـ"الجميل الذي يحوي تفاصيل مفقودة على الشاشة في أعمال أخرى". وتتوقف عند شخصيتها قائلة: "أقدم دور جهيّر ابنة خالة خالد، وتنشأ بينهما قصة حب يحكم لقاءاتنا المتكررة تتكلل بالزواج"، لافتة إلى أن "المرأة شخصيتها قوية من دون تسلط". وتشير عبد الله إلى "اننى أحببت البساطة في ذلك الزمن، ولا أكشف سراً إذا قلت بأن هذه الشخصية هي من أحب الأدوار التي قدمتها في حياتي".